الباب الأول
المقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

القرآن الكريم هو النص العربي المعجز أعجز العرب, و هم أهل الفصاحة و البيان, و كان مصدراً لكثير من الدراسات اللغوية و الإسلامية, بالإضافة إلى كونه كتاب تشريع, أو مصدر التشريع الأول.[١] ومن بين هذه الأساليب البلاغية هو التشبيه الذي يُكثر وروده في القرآن الكريم. ويتميز هذا الأسلوب بجمالٍ فنيٍ رفيع، وله أثر كبير في فهم رسائل القرآن الكريم. ولذلك، فإن هذا الموضوع يُعَدّ من المواضيع الجديرة بالدراسة في علم البلاغة.

تتناول هذه الدراسة التشبيه في الجزء الثامن والعشرين من القرآن الكريم، مع بيان الفروق بين استخدامه في القرآن وبين استعماله في الحياة اليومية أو الأعمال الأدبية الأخرى. ففي حين يغلب على التشبيه في الأدب العام الطابع الخيالي والذاتي، يمتاز التشبيه القرآني بسمو اللغة ودقة المعنى وعمق الرسالة الإلهية. ولذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل التشبيه في هذا الجزء تحليلاً بلاغيًا يكشف جماله ودقته.

يُعَدّ علم البلاغة من أهم العلوم التي تُبرز أسرار التعبير في اللغة العربية، ولا سيما في القرآن الكريم. ومن خلاله يستطيع القارئ إدراك جمال التراكيب وعمق الدلالات. وتنقسم البلاغة إلى ثلاثة فروع: علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع، ويأتي التشبيه ضمن علم البيان باعتباره أسلوبًا يُستخدم لتوضيح المعنى وتقوية العبارة، وهو من الأساليب البارزة في القرآن الكريم.

وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد أنواع التشبيه وأغراضه في الجزء الثامن والعشرين، وبيان دوره في توضيح المعاني وترسيخ القيم الإلهية. وقد تم اختيار هذا الجزء لاحتوائه على سور تضم أساليب بلاغية غنية، مثل: المجادلة، الحشر،

---

[1] Sriwahyuningsih Saleh and Berti Arsyad, 'ظاهرة الإعراب في الوقف و الإبتداء "دراسة تحليلة نحوية"', *A Jamiy : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 7.2 (2019), 179.

الممتحنة، الصف، الجمعة، المنافقون، التغابن، الطلاق، والتحريم، والتي تتناول موضوعات اجتماعية وروحية مهمة.

وتُسهم التشبيهات الواردة في آيات هذه السور في تعزيز المعنى وتقوية الرسائل الأخلاقية والدعوية، مما يفتح المجال لاكتشاف دلالات عميقة تُظهر جمال البيان القرآني وعمق تأثيره.

الفصل الثاني : مشكلات البحث

في هذا البحث مشكلتين, هما:

١. ما هي الآيات التي تحتوي على أسلوب التشبيه في الجزء الثامن والعشرين؟
٢. كيف أغراض أسلوب التشبيه في الجزء الثامن والعشرين؟

الفصل الثالث : أهداف و فوائدالبحث

أ. أهداف البحث

هذا البحث هدفين, هما:

١. لمعرفة الآيت التي تحتوي على التشبيه في الجزء الثامن والعشرين.
٢. لمعرفة أغراض أسلوب التشبيه في الجزء الثامن والعشرين.

ب. فائدة البحث

وأما من فائدة هذا البحث بشكل عام فهي فائدتين:

١. فائدة نظرية: يمكن أن يسهم هذا البحث في تطوير العلوم, خاصة في مجال اللغوية واألدبية. كما يمكنللبحث أن يضيف إلى الثروة المعرفية حول التشبيه في سياق فهم القرآن الكربم بشكل عام.
٢. فوائد عملية

من الناحية العملية, يمكن أن تكون نتائج هذه البحث مفبدة لعدة الاطراف, يعني:

أ) للباحثة, متطلبا الحصول على درجة البكالوريوس, ولزيادة معرفة الباحثة في مجال اللغة والأدب بفهم أسلوب التشبيه في الجزء الثامن والعشرين.

ب) للقراء, يكون أن يوفر رؤى واسعة حول كيفية استخدام أسلوب التشبيه في القرآن الكريم خاصة في الجزء الثامن والعشرين, كحل للتغلب على الارتباك والتفاهم الخطئ في فهم الألفاظ والمعاني في القرآن الكريم.

ج) للجامعة, يمكن أن تسهم نتائج هذا البحثة في زبادة المراجع العلمية في مكتبة الجامعة, خاصة في مجال اللغة العربية وعلوم البلاغة, ليستفيد منها الطلاب والأساتذة.

الفصل الرابع : تحديد مجال البحث

يقتصر هذا البحث على الآيات التي تحتوي على التشبيه، مع التركيز على ثلاثة أنواع رئيسية: المفصَّل, المجمل، والبليغ.

الفصل الخامس : الدراسات السابقة

وجدت الباحثة الدراسابقة التي تتعلق بهذ البحث العلمي أي تبحث في نفس المجال عن التشبيه, و هي :

"التشبيه في سورة البقرة وأغراضه" كتبه راستي عام ٢٠٢١. وهو طالب في المدرسة العليا للعلوم الإسلامية الحكومية ماجيني، في برنامج دراسة اللغة والأدب العربي، قسم أصول الدين والأدب والدعوة. يناقش هذا البحث استخدام التشبيه في سورة البقرة، وأهداف استخدام التشبيه، وأنواع التشبيه في سورة البقرة. نتائج هذا البحث هي أن الباحث وجد سبعة أنواع من التشبيه في تسع عشرة آية من سورة البقرة، وهي: التشبيه البليغ، التشبيه المجمل، التشبيه المرسل، التشبيه المفصّل، التشبيه المقلوب، التشبيه التمثيلي، والتشبيه الضمني. كما وجد الباحث ستة أغراض للتشبيه في سورة البقرة، وهي: توضيح حال المشبَّه, توضيح درجة حال المشبَّه, توضيح إمكان وجود المشبَّه, تحسين حال المشبَّه, تقبيح حال المشبَّ, توضيح صورة شيء معين. وجه التشابه بين هذا البحث والبحث الذي سأجريه هو أن كلاهما يدرس التشبيه. ولكن الفرق بينهما يكمن في موضوع البحث؛ حيث يتناول

هذا البحث التشبيه في سورة البقرة وأغراضه، بينما سيتناول بحثي التشبيه في القرآن الكريم، وتحديدًا في الجزء الثامن والعشرين.[٢]

"تنوعات بنية جمل التشبيه في ترجمة كتاب بلاغة الحكماء (دراسة تحليلية: بنية جمل التشبيه)", هذا البحث العلمي ألها خلدة صلحية, في سنة ٢٠١٦ م. هي طالبة في جامعة الشريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم الترجم. نتائج هذا البحث هي أن الباحث وجد عدة جمل تشبيهية متشابهة في بعض ترجمات المحفوظات. وقد أجابت نتائج التحليل بأن تركيب جملة التشبيه الواردة في ترجمة كتاب بلاغة الحكماء تتكون من وجه الشبه، المشبّه، المشبّه به، وأداة التشبيه. أوجه التشابه بين هذين البحثين هي أن كليهما يدرسان التشبيه، وأما فرق بينهما في موضوع هذا البحث هو كتاب بلاغة الحكماء، بينما موضوع البحث الذي سأقوم به هو القرآن الكريم، وتحديدًا الجزء الثامن والعشرين.[٣]

"كشف أسرار آيات التشبيه في القرآن الكريم الجزء السابع والعشرين". كُتب هذا البحث العلمي بواسطة أسفا كُرنيا رحيم ونُشر في مجلة المستفيد: مجلة دراسات القرآن والحديث عام ٢٠٢٣. في هذا البحث، تناول الباحث التشبيه في القرآن الكريم، ثم قام بتحليل الآيات التي تحتوي على التشبيه. وجه التشابه بين هذا البحث والبحث الذي سأجريه هو أن كلاهما يُحلل التشبيه، ولكن الفرق بينهما يكمن في نطاق البحث، حيث يركز هذا البحث على الجزء السابع والعشرين من القرآن، بينما سيركز بحثي على الجزء الثامن والعشرين.[٤]

"شكل وأغراض التشبيه في القرآن الكريم: دراسة تطبيقية في تحليل البلاغة مع موضوع الدراسة جزء عمّ". كُتب هذا البحث العلمي بواسطة محمد بانجي رومدوني، وتم نشره في مجلة الدين والعلوم الاجتماعية والإنسانية عام ٢٠٢٠. في هذا البحث، تناول الباحث التشبيه في القرآن الكريم، ثم قام بتحليل شكل وأغراض

---

[2] Rasti, 'Tasybih Di Dalam Surah Al-Baqarah Dan Tujuannya' (sekolah tinggi agama islam negeri (STAIN), 2021).

[3] Khildah Shulhiyyah, 'Ragam Struktur Kalimat Tasybih Dalam Terjemahan Kitab Balaghotul Hukama', 2016.

[4] muhammad nuruddien asfa kurnia rachim, 'Mengungkapkan Rahasia Ayat-Ayat Tasybih Dalam Al-Qur'an Juz 27', *Jurnal of Quran and Hadith Studies*, 2 (2023).

التشبيه. وجه التشابه بين هذا البحث والبحث الذي سأجريه هو أن كلاهما يدرس التشبيه، ولكن الفرق بينهما يكمن في نطاق البحث، حيث يركز هذا البحث على جزء عمّ، بينما سيركز بحثي على الجزء الثامن والعشرين.[٥]

"الأمثال المصرحة في سورة الملك: دراسة تحليلية بلاغية"، هذا البحث كَتَبَهُ تيانس إسماعيل في عام ٢٠٢٤. وهو طالب في جامعة محمدية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم اللغة العربية وآدابها. تُظهِر نتائج هذا البحث أنه من بين ٨٦ سورة مكية، هناك ١١ سورة تحتوي على آيات تتضمن أمثالًا مصرحة (أمثال مسرحة). تستخدم هذه الأمثال التشبيه الصريح، التشبيه الضمني، والاستعارة، كما صُنِّفت من قبل مناع خليل القطان إلى الأمثال المصرحة، الأمثال الكامنة، والأمثال المرسلة. وتؤكد هذه النتائج أن السور المكية غنية بالأمثال كوسيلة لبلاغة إيصال الرسالة. أما أوجه التشابه بين هذا البحث والبحث الذي ستُجريه الباحثة، فكلاهما يستخدم التحليل البلاغي في القرآن الكريم بمنهج وصفي-كيفي. ومع ذلك، يركز البحث الأول على الأمثال المصرحة في السور المكية، بينما يتناول البحث الثاني التشبيه في الجزء الثامن والعشرين. كما يكمن الاختلاف في نوع المجاز المدروس، حيث يبحث البحث الأول في الأمثال الصريحة، بينما يبحث البحث الثاني في التشبيه المباشر وأغراضه البلاغية.[٦]

الفصل السادس : مناهج البحث

منهج البحثة هو الطريقة العلمية المستخدمة لجمع البيانات وتحليلها بهدف الإجابة على صياغة مشكلة البحث. فبما يلي منهج البحث الذي استحدمته الباحثة في البحث أسلوب التشبيه في الجزء الثامن والعشرين:

---

[5] Muhammad Panji Romdoni, 'Bentuk Dan Tujuan Tasybih Dalam Al-Quran: Studi Aplikatif Analisis Balaghah Dengan Objek Kajian Juz Ámma', *Definisi: Jurnal Agama Dan Sosial-Humaniora*, Vol 1, No.1 (2020), 45–54.

[6] تيانسي اسماعيل, 'الأمثال المصرحة في سور المكية "دراسة تحليلية بلاغية"' (جامعة محدية غورونتالو, ٢٠٢٤).

١. البحث عن المراجع في المكتبة: تبحث الباحثة عن الكتب والمقالات والمصادر الأخرى التي تتناول مفهوم الوصل، مثل كتب البلاغة والتفاسير القرآنية التي تشرح الوصل في الآيات القرآنية.
٢. قراءة وتحليل نصوص القرآن الكريم: تقرأ الباحثة الآيات التي تحتوي على الوصل في الجزء الثامن والعشرين من القرآن الكريم، ثم تحلل السياق الذي يظهر فيه الوصل، وكذلك الهدف من استخدامه في إيصال معاني القرآن الكريم.
٣. التحليل البلاغي: تُجري الباحثة تحليلًا بلاغيًا للآيات التي تظهر فيها مظاهر الوصل، وتفحص الوظائف الجمالية والمعنوية التي يؤديها استخدام الوصل في النصوص القرآنية، مثل توضيح المعاني، والتأكيد، أو الإيجاز.
٤. البحث والاستنتاج: استنادًا إلى ما تم تحليله في هذه الدراسة، يمكن القول إن منهج البحث المكتبي يوفر طريقة فعالة لفهم استخدام الوصل في الجزء الثامن والعشرين من القرآن الكريم. ومن خلال البحث عن المراجع، وقراءة الآيات، والتحليل البلاغي، تم التوصل إلى فهم أعمق للمعاني والدلالات المرتبطة بالوصل في النصوص القرآنية.